المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 27-12-2006
الصفحـات : 6
العـــدد : 2280
المسلسل : 37

أفراد من قوات الأمن يحملون صور شهداء الواجب خلال العرض العسكري (واس)

اطلع على قوات فض الاعتصام وسيارات إبطال المتفجرات وشاهد عرضا مظليا لبطل المملكة

الأمير نايف يتفقد استعدادات الجهات الأمنية في المشاعر المقدسة ويفتتح مركز الإيواء بمزدلفة

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 27-12-2006 العـــدد : 2280
الصفحـات : 6 المسلسل : 37

منى - محمد درّاج

قام وزير الداخلية، رئيس لجنة الحج العليا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز عصر أمس بجولة تفقدية في المشاعر المقدسة، اطلع خلالها على الاستعدادات والخدمات والإمكانات البشرية والآلية التي وفرتها الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج لخدمة وراحة ضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله الهادفة إلى تسخير كافة الإمكانات وتجنيد كل الطاقات الآلية والبشرية لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتوفير الرعاية الشاملة لهم ليتمكنوا من أداء شعائرهم ونسكهم بيسر وأمان.

وكان في استقبال وزير الداخلية لدى وصوله إلى معسكرات قوات الطوارئ الخاصة في موقف حجز السيارات الصغيرة على طريق مكة المكرمة- الطائف السريع- الكر رئيس الاستخبارات العامة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، ونائب رئيس الاستخبارات العامة سمو الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز، ومساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية سمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ومدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني وعدد من مديري القطاعات العسكرية العاملة في الحج.

وفور وصول سموه عزف السلام الملكي، بعد ذلك استعرضت مجموعات رمزية من أفراد الطوارئ الخاصة الذين قدموا عروضا عسكرية قتالية. كما شاهد عربة "الكاسر 2" المزودة بأحدث الأجهزة التقنية المتطورة التي تستخدم في مكافحة الإرهاب وتستوعب 12 فردا مع الرامي، إضافة إلى قدرتها على صد العيارات النارية. كما أنها مزودة ببرج تستطيع من خلاله تحديد الأشخاص على مسافة 1000 متر والعربات على مسافة 3000 متر. ويمكنها أيضا الرؤية الليلية والحرارية.

بعد ذلك، تم استعراض قوات تنفيذ مهام فض الاعتصام وتنفيذ مهام مشعر عرفات التي تتمثل في تسهيل حركة الحجيج في المشعر، بالإضافة إلى مهمة جبل الرحمة وكذلك تنفيذ مهام مشعري منى ومزدلفة التي تقوم بمنع التجمعات والمسيرات.

كما تم استعراض السيارات الخاصة بإبطال المتفجرات بالأمن العام والتي تم تعميمها بجميع شرط المناطق وهي مجهزة بأحدث التقنيات التي تساعد رجال إبطال المتفجرات على التعامل ومباشرة بلاغات المتفجرات الإرهابية.

كما شاهد الأمير نايف بن عبدالعزيز والحضور عربة الأدلة الجنائية التي تستخدم لفك الألغام وإبطال المتفجرات وأخذ البصمات الفورية.

بعد ذلك، تقدم أبناء شهداء المنطقة الغربية بالسلام على سموه حيث أقلتهم عربة تحمل صور الشهداء، نزل منها أبناء الشهداء وعلى صدورهم عبارة (لن ننساكم).

ثم ألقى مدير الأمن العام الفريق سعيد القحطاني كلمة. تحدث فيها عن استعدادات الأجهزة الأمنية وخططها خلال حج هذا العام، مؤكداً أنه تم اتخاذ كافة التدابير لتحقيق أقصى درجات الأمان لحجاج بيت الله الحرام لأداء مناسكهم بكل سهولة.

عقب ذلك، توجه سمو الأمير نايف إلى المشاعر المقدسة لتفقد المشاريع التي تم تنفيذها ومنها جسر الجمرات ومستشفى الطوارئ بمنى وعدد من المشاريع التي نفذتها الجهات الأخرى ذات العلاقة بموسم الحج. ووقف سموه على كافة استعدادات القطاعات الحكومية المشاركة في الحج.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 27-12-2006 العـــدد : 2280
الصفحـات : 6 المسلسل : 37

الأمير نايف لدى وصوله إلى المشاعر المقدسة أمس (تصوير: مصعب مطلقي)

كما شاهد وزير الداخلية عرضاً مظلياً قدمه بطل المملكة والعرب الرقيب مظلي صالح رويضان الحربي أحد الدارسين من قوات الطوارئ الخاصة على نفقة الأمير نايف بن عبدالعزيز في بعثة لمدة عام بالولايات المتحدة الأمريكية، حقق خلالها أرقاماً قياسية على مستوى مشاركين من 12 دولة محققاً رقماً غير مسبوق في القفز المظلي وهو 240 قفزة خلال أسبوعين.

وقد قام الحربي بالقفز من مظلته التي تحمل علم المملكة العربية السعودية ثم تشرف بالسلام على سموه الذي هنأه بهذا الإنجاز.

بعد ذلك، توجه سمو وزير الداخلية إلى مركز الإيواء الجديد الذي تفذته وزارة المالية هذا العام بمشعر مزدلفة بناء على الخطة العامة للحج وخطة تدابير مديرية الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ. وكان في استقبال سموه وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف وعدد من المسؤولين بمركز الإيواء حيث قام سموه بافتتاح المركز.

إثر ذلك، شاهد سموه عرضا مرئيا عن المركز، وإستمع إلى شرح مفصل عما يحتويه المركز من إمكانات وتجهيزات وما يشتمل عليه من مكونات إلى جانب الخدمات التي يقدمها لينضم إلى مركزي الإيواء السابقين بمنى وعرفات اللذين يستوعبان أكثر من 20 ألف شخص، ويضم المشروع الذي أقيم على مساحة 330 ألف متر مربع بجوار مشعر مزدلفة ويستوعب أكثر من 30 ألف شخص، مستودعات مركزية كبيرة ومتنوعة تحتوي على كميات كبيرة من الخيام ومواد الإغاثة ومعدات للطوارئ ووسائل الاتصالات والمواصلات، بالإضافة إلى الخدمات والمرافق العامة ومكاتب الجهات المشاركة في خطة الإيواء. كما يضم المركز وحدة للدفاع المدني والخدمات الصحية والإغاثة، ومهبطا للطائرات العمودية للقيام بعمليات الإخلاء والإيواء والنقل ومركزا

للإسناد ومكاتب للاستقبال وخزانات للمياه ومولدات للكهرباء الاحتياطية وآبارا للمياه وكافة التجهيزات الخاصة بأعمال الطوارئ علاوة على اشتماله على خيام مقاومة للحريق والعوامل الجوية حيث جهزت بكافة الخدمات ومعدات السلامة للاستفادة منها في عمليات السكن واستقبال المرضى وغيرهم لا سمح الله.

عقب ذلك، تسلم الأمير نايف بن عبدالعزيز هدية تذكارية من وزير المالية.

يذكر أن المركز استقبل 2400 حاج لإيوائهم بعد حادثة الحريق التي وقعت في المبنى الذي يقطنون به في مكة المكرمة.

كما يشار إلى أن 35 ألفاً من الأفراد يشاركون في تنفيذ الخطة الأمنية لحج هذا العام من بينهم 12 ألفاً من الدفاع المدني ما بين ضباط وأفراد، و3000 آلية، فيما يشارك الهلال الأحمر بـ300 فرقة إسعاف وإدارة المجاهدين بـ4000 فرد و300 عربة والإدارة العامة للخدمات الطبية بـ500 موظف ما بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، و2700 ضابط وفرد من كلية الملك فهد الأمنية.

بعد ذلك، توجه سمو الأمير نايف إلى مشروع جسر الجمرات الجديد الذي تنفذه وزارة الشؤون البلدية والقروية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين على أربع مراحل بتكلفة إجمالية تبلغ 4 مليارات و200 مليون ريال.

واستمع سموه إلى شرح من

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 27-12-2006 العـــدد : 2280
الصفحـات : 6 المسلسل : 37

وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية، المشرف على مركز المشروعات التطويرية الدكتور حبيب بن مصطفى زين العابدين عن الجسر وتطوير وتنظيم منطقة الجمرات. وأوضح زين العابدين أنه ستتم هذا العام الاستفادة من المرحلتين الأولى والثانية من هذا المشروع واللتين تتضمنان إنشاء دور سفلي (تحت الأرض) للخدمات والإخلاء والطوارئ تتصل به أنفاق لفصل حركة المشاة، وتستخدم في حالات الطوارئ ونقل الإصابات والإخلاء، ويرتبط عن طريق أبراج الطوارئ بمهابط للطائرات العمودية. كما يحتوي على نظام متكامل لنقل المخلفات والجمرات من أحواض الرجم إلى خارج المشعر وكذلك إنشاء دور أرضي للحجاج القادمين بشكل رئيسي من منى، وجزئي من مكة المكرمة حيث تقتصر الحركة في هذا الدور على المشاة فقط مع وجود مراكز للإسعاف والدفاع المدني والخدمات الأساسية. وقال إنه تم الانتهاء من الدور الأول الذي يشتمل على منحدرين من الجهة الشرقية لساحة الجمرات لدخول الحجاج وفي نهايته منحدران للعودة إلى منى ومنحدر للراغبين في الذهاب إلى مكة حيث سيستقبل الجسر ما يقارب 250 ألف حاج في الساعة الواحدة موزعين على الدورين الأرضي والأول.

ثم استمع سموه إلى شرح عن تطوير المنطقة المحيطة بالجسر وتنظيم الساحات المحيطة به بحيث لا تتجمع فيها حشود الحجاج على أن يتم التحكم في المفترشين حول الجسر إلى جانب تنظيم مسارات للحجاج بحيث لا تتقاطع ولا تتعارض مع حركة الذاهبين للرمي والعائدين منه، وتنظيم وتخصيص الأماكن المناسبة للخدمات العامة مثل الأغذية وأماكن الحلاقة ودورات المياه، إضافة إلى الخدمات الطبية والإسعافية وقوات الدفاع المدني والأمن العام إلى جانب مراقبة الحجاج بساحة الجمرات وفوق الجسر بآلات تصوير إلكترونية موزعة على عدة أماكن في الشوارع والمنطقة المحيطة بالجسر حيث يتم تبليغ غرفة العمليات التي تدير الساحة والجسر بأي طارئ قد يحدث لا سمح الله للتدخل المناسب في الوقت المناسب.